ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Self-Defeating Behaviors among University Students

Zeina Amer Mahdi

Ministry of Education

Sari Asaad Jamil

Tikrit University / College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* : Zenaamir1996@gmail.com

***Keywords*:**
behavior,
destructive behaviors,
self,
university students

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 3 Sep 2025
Received in revised form 16 Nov 2025
Accepted 16 Nov 2025
Final Proofreading 28 Feb 2026
Available online 28 Feb 2026
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This research aims to identify self-defeating behaviors and to identify the significant differences between the variables of gender and specialization in a sample of university students. The research sample consisted of 300 male and female students. The researcher constructed a scale of self-defeating behaviors consisting of 60 items. The apparent validity of the scale was verified by presenting its items to a group of arbitrators, as well as extracting the discrimination coefficient and correlation coefficient for the items of the scale. The final scale consisted of 47 items. The reliability of the scale was calculated using the retest method, reached a value of 0.83, and using Cronbach's alpha, reached a value of 0.78. After extracting the validity and reliability of the variable, the researcher applied the scale to the basic research sample consisting of 300 male and female students. After collecting the information forms, the data was statistically processed using the t-test and Pearson's correlation coefficient, the researcher reached the following results:

1. University students do not suffer from self-defeating behaviors, as evidenced by their behavior, especially in the psychological, social and physical domains.

2. Individuals of both genders do not exhibit self-defeating behaviors.

3. Individuals (research sample) do not exhibit self-defeating behaviors based on their specialization.

Based on the results obtained, the researcher made a number of recommendations and suggestions.

© 2026 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.2.1.2026.14

السلوكيات الهازمة للذات لدى طلبة الجامعة

زينة عامر مهدي/ وزارة التربية

سرى اسعد جميل/ جامعة تكريت /كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يستهدف هذا البحث التعرف على السلوكيات الهازمة للذات والتعرف على الفروق المعنوية لكل من متغيري الجنس والتخصص لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية، وقد بلغت عينة البحث (٣٠٠) طالب

وطالبة، قامت الباحثة ببناء مقياس السلوكيات الهازمة للذات إذ تكون المقياس من (٦٠) فقرة جرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرض فقراته على مجموعة من المحكمين، وكذلك استخراج معامل التمييز ومعامل الارتباط لفقرات المقياس، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٤٧) فقرة وقد جرى حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار فبلغ (٠,٨٣) وبطريقة الفا كرونباخ بلغ (٠,٧٨).

وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغير طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث الأساسية والمكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة، وبعد جمع استمارات المعلومات عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: –

١. أن طلبة الجامعة لا يعانون من السلوكيات الهازمة للذات وظهر ذلك على سلوكهم خاصة على المجالات النفسية والاجتماعية والجسمية.
٢. أن الأفراد من كلا الجنسين ليس لديهم سلوكيات هازمة للذات.
٣. أن أفراد (عينة البحث) وحسب التخصص ليس لديهم سلوكيات هازمة للذات.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة فقد قدمت عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: السلوك، السلوكيات الهازمة، الذات، انهزام الذات، طلبة الجامعة

الفصل الأول

أولا: مشكلة البحث

استندت النظرية الحديثة للقياس إلى فرضية مفادها أن احتمال استجابة الفرد لأي مفردة من مفردات الاختبار أو المقياس يمثل اقتراناً لكل من المفردات وقدرة الفرد للسمة المراد قياسها الأمر الذي يتطلب معلومات حول الأفراد والمفردات، أي تقدير قدرات الأفراد ومعاملات المفردات (المعجون، ٢٠٢٢: ٣٧٢). تعد السلوكيات الهازمة للذات أحد السلوكيات السلبية الخاطئة ومن المشاكل النفسية والاجتماعية التي تعرقل النمو الطبيعي للفرد ونشاطاته الاجتماعية والمدرسية فضلاً عن علاقاته الاجتماعية في مرحلة الطفولة والمراحل العمرية اللاحقة حيث يعد الفرد وليد البيئة والظروف البيئية المحيطة به والخبرات التي يتعرض لها منذ نعومة أظفاره فهي مجتمعة تؤثر فيه وتجعل منه شخصية متميزة عن غيره ، ونتيجة لتلك الظروف البيئية والخبرات التي يواجهها الفرد في مرحلة الطفولة قد يتعرض الى الكثير من المشاكل السلوكية والتي تشير الى عدم اتزانه (العيسوي، ٢٠٠٠ :٤). فكثيراً ما يتصرف الأفراد بسلوكيات تقف عائقاً أمام تقدمهم وتؤثر سلباً على حياتهم وعلى مستقبلهم، وان هذه السلوكيات السلبية بشكل عام تكون أما خارجية أو داخلية فالسلوكيات الخارجية تكون موجهة نحو الآخرين كالانعزال عنهم وتجنبهم وعدم إقامة علاقات اجتماعية معهم، أما الداخلية فتكون

موجهة نحو الذات وتتمثل بفقدان الثقة بالذات والخوف وعدم القدرة على حل المشاكل التي تواجه الفرد والذي تدفعه الى سلوك الانهزام الذاتي، حيث يؤثر هذا السلوك سلباً في حياة الأفراد بشكل كبير كما ويؤثر على علاقاته مع أفراد أسرته وأصدقائه والمقربين لأنه سوف يعيش في ألم انفعالي وعزلة ولاسيما إذا لم يلق المساعدة والدعم الاجتماعي من الأسرة والمدرسة والأصدقاء والأخذ بيده كي يتجاوز ويتخطى أزماته وخبراته المؤلمة. (يحيى، ٢٠٠٠ :٢٠). وقد تبلورت مشكلة الدراسة الحالية من خلال إحساس الباحثة أن هناك سلوكيات غير مقبولة تتمثل في جوهرها بالانهزام الذاتي والذي استشرت في العصر الحاضر وأصبحت أكثر شيوعاً بين الأفراد بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص ومنها الانعزال، الخوف من الفشل، صعوبة تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وغير ذلك من السلوكيات غير السوية، والتي أصبحت مثاراً للنقاش في أوساط علماء النفس والتربية، ويعد أمراً في غاية الخطورة لما له من علاقة كبيرة بشخصية الفرد والصحة النفسية التي يتمتع بها بل وتمتد لتشمل جوانب الدافعية والتحصيل الدراسي.(عبد العظيم، ٢٠٢١: ٥٦٧).

ومما سبق ذكره تتجلى مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي: هل هناك سلوكيات هازمة للذات لدى طلبة الجامعة؟

ثانيا: أهمية البحث

إن المرحلة الجامعية لها أهميتها ودورها في إعداد قادة المستقبل بالشكل الذي يجعلهم بصحة نفسية جيدة وبسمات شخصية متوازنة، من اجل مشاركة الفعالة في بناء المجتمع، وعلى الرغم من التقدم الذي حصل في مختلف المجالات لكن نجد أن هناك سلوكيات تؤثر عليهم، حيث أصبحت هذه السلوكيات ظاهرة نفسية قد يعاني منها العديد من المجتمعات برغم من اختلاف أنواعها وأشكالها تبعاً للمناخ الثقافي لتلك المجتمعات، ولما لهذه السلوكيات من أثار سلبية قد ينتج عنها سلوكيات غير طبيعية يتحتم دراستها دراسة علمية وذلك لأهمية الإنسان ونموه بالشكل الطبيعي وبمختلف الجوانب الشخصية، ذلك لان شخصية الفرد تتأثر بالواقع الاجتماعي ونوع العلاقة بين الأفراد من حوله (Assadi, 2007: 159).

وقد تبرز لدى الطالب الجامعي بعض السلوكيات الهازمة للذات منها المبالغة في إظهار الذات، وعدم الاهتمام بمشاعر الزملاء، وتتبع صيحات ملفتة للموضة، هذه السلوكيات تعبر عن صعوبة مواجهة الأفراد للتغيرات الحاصلة لهم، وعدم قدرتهم على استثمار رغباتهم بالشكل المقبول اجتماعياً، فالهدف من كل هذه السلوكيات هو إبراز الذات وتأكيد الأنا.

إن فكرة الفرد عن ذاته ووعيه بها تعني شعوره بذاته والتي لابد من الإشارة هنا الى أن الذات من أبرز المفاهيم التي تبنى بها الشخصية وحجر الزاوية فيها والتي تتكون من محصلة تفاعل السمات العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية وانّ واحداً من أهم العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي للفرد هو درجة ثبات هذه الشخصية والتي تمثل صحته النفسية والتي تتضح من درجة تحكمه بذاته أو شخصيته أو بيئته.

(سعيد، ٢٠٠٨: ٢٩١). ويشير مصطلح الشخصية الى طريقه التفكير والشعور والسلوك والتصرفات التي تجعل الشخص مختلفاً عن الآخرين تتأثر شخصية الفرد بالتجارب والبيئة المحيطة والمواقف الحياتية والصفات الموروثة وتركز دراسة الشخصية على مجالين رئيسين ، الأول : هو فهم الفروق الفردية في خصائص كل شخصية مثل حب الاختلاط بالآخرين أو حدة الطبع، أما الآخر : فهو فهم الكيفية التي تتجمع بها مختلف أجزاء الشخصية ككل، أما اضطراب الشخصية هو طريقه التفكير والشعور والسلوك والتصرفات التي تنحرف عن التوقعات مسببة مشاكل تستمر مع مرور الوقت، فالشخص الذي يعاني من اضطراب في الشخصية يفكر ويشعر ويتصرف أو يتصل مع الآخرين بشكل مختلف جداً عن الشخص العادي. (Ball, 1997,p.44). وما يميز شخصيات الأفراد هو نتاجها عن تراكم طويل للخبرات، والاستفادة من الاتصال بالآخرين، فاضطراباتها ليست محدودة أو حادة أو حديثة، ولكنها موجودة على أية حال، وهي تمثل انتقالاً من طريقة معينة في التكييف الى طريقه أخرى، وان الاضطراب في الشخصية ما هو إلا إبراز لصفات خفية كانت موجودة بدرجة محدودة ومقبولة كمظاهر متعددة للسواء وكل الطرائق التي يختار استعمالها الفرد قد لا تكون سوية أو قد تحمل سمات الاضطراب في العلاقة مع الآخر أو في التعامل مع البيئة (غباري وأبو شعيره ،٢٠١٠: ٣٢١). وتؤدي الأسرة دوراً كبيراً في عملية نمو شخصية الفرد ونضجها لاسيما أن الأسرة هي المجتمع الصغير الأول الذي يحوي الفرد في اللحظات المبكرة من حياته، وهي المرحلة التي تعدُّ حجر الأساس للشخصية الإنسانية. وعليه فإن ما يستعمله الوالدان من أساليب في هذه المرحلة تحدد وبدرجة كبيرة نمط الشخصية الفرد لاحقاً (يحيى، ٢٠٠٠: ١٩٣). ويكتسب البحث الحالي أهميته من كونه يسلط الضوء على مفهوم السلوكيات الهازمة لما لهذه الظاهرة السلوكية من تعقيد وذات جوانب متعددة يصاحبها فقدان الاهتمام في الأحداث والأشياء والأشخاص الأمر الذي يقود به الى القلق والخوف والخجل المتزايد وغيرها من الأنماط السلوكية الغير مقبولة، فهو سلوك يميل فيه الفرد الى الإحجام عن التفاعل مع الآخرين مما يؤدي به إلى العزلة حيث أن سلوك الفرد كما هو معروف وليد الصفات المستقرة داخل النفس فهناك ترابط بين سلوك الإنسان وبين نفسه، وما ينتج عن هذا السلوك من أثار سلبية على صعيد الفرد والأسرة والمجتمع، فهو يرتبط بسلوكيات غير مرغوبة والتي تؤدي الى سوء التوافق النفسي والاجتماعي وتجعل من الأفراد أفراداً غير قادرين في التغلب على الأزمات والمشكلات التي تواجههم ويتمثل سلوكهم بالتمرد والإحباط أو التراجع ضد انفسهم وضد مطالب المجتمع بشكل عام (سعدون، ١٩٩٠ : ٢). وقد أشارت البحوث النظرية والتجريبية أن الشخص المهزوم ذاتياً يعاني من تأخر في نضوج شخصيته، ومن الملاحظ أن الآباء والمعلمين لا يهتمون بمشكلة الفرد المنهزم ذاتياً مثل اهتمامهم بالفرد العدواني أو المشاغب مع أن الانهزام أشد خطورةً من العدوانية على النمو النفسي للفرد (منسي، ٢٠٠٣ :١٨). وأشار كيل وكيتال kale & kayeetal,2013 أن الأفراد المنهزمون ذاتياً هم الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والاجتماعية والافتقار الى أساليب

التواصل الاجتماعي، ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية، أو بناء صداقة مع الأقران الى الانعزال عن الآخرين والبيئة المحيطة وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة (التميمي، ٢٠١٣ :٤٠). وقد اختلفت وجهات النظر حول ظاهرة الانهزام الذاتي، فالبعض يرى انه نتاج لضغط المشاكل الاجتماعية، وهناك من يربطه بخبرات الطفولة السلبية وظروف التنشئة الاجتماعية الأسرية غير السوية والذي ينتج عنها سلوكاً اجتماعياً سلبياً. (الجبوري، ١٩٩٠ :٨٧) ويرى (Ellis) أن الفرد الذي يخفق في الوصول الى مستوى من الطموح بسبب ضعف إمكانيته ويكون أكثر حساسية للمؤثرات الخارجية الصادرة ومن الوالدين أو الآخرين فسوف يصبح الفرد انهزامياً في سلوكه (حسب الله والعقاد :٢٠٠٠: ٨٧). ويتميز سلوك انهزام الذات عادة بأبعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهمات الحياة العادية، كما يتضمن الهروب الى درجة ما من الواقع الذي يعيشه الفرد ويتفق معظم الباحثين على أن سلوك الانهزام الذاتي يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة ويستمر هذا السلوك فترات طويلة وربما يستمر طوال الحياة، فهو يعتبر أحد أسوء المشاعر التي يمكن للفرد أن يعانيها، وكثيراً ما تقود مشاعر الانهزام للشك بقدرات الفرد الذاتية وتهتز ثقته بنفسه فهو من العلامات الخطيرة لسوء التوافق وتوتر العلاقات الاجتماعي (Brownson,2000, p:2). ومن خلال ما تم ذكره تتجلى أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

١. تناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس وهو السلوكيات الهازمة للذات والتي تدل على وجود صعوبة في الاندماج الاجتماعي.
٢. يمكن أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات أخرى لمعرفة مستوى الانهزام الذاتي.
٣. إثراء البحث العلمي من خلال التعرف على متغير البحث لطلبة الجامعة.
٤. أهمية البحث الحالي في تناول مرحلة عمرية مهمة والتي تعد من أهم مراحل حياة الفرد فهي المرحلة الجامعية للحياة العملية وتحمل المسؤولية المشاركة العقلية في المجتمع فهي مراحل اكتمال النضج الجسمي والعقلي الانفعالي والاجتماعي.

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- السلوكيات الهازمة للذات لدى طلبة الجامعة.
٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السلوكيات الهازمة للذات وفق متغير الجنس (ذكور إناث).
٣- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السلوكيات الهازمة للذات وفق متغير التخصص (علمي – إنساني).

رابعاً: حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بطلبة جامعة تكريت المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية ولكلا الجنسين (ذكور وإناث) والتخصصات (علمي وإنساني) للعام الدراسي (٢٠٢٤ ٢٠٢٥).

خامساً: تحديد المصطلحات:

السلوكيات الهازمة للذات: وقد عرفها كل من:

١- Kebaty (2008): نمط من السلوكيات التي تسبب للفرد المعاناة والإحباط ويمتنع عن تقبل مساعدة الآخرين له مما يجعله يفقد روابطه بالمجتمع ((Kebaty, 2008: p, 154.

٢- (Atkinson, 2017): أفكار سلبية تجعل الفرد يشعر بالمعاناة والفشل (Atkinson, 2017: 49).

التعريف النظري: من خلال ما تقدم من التعاريف أعلاه فقد اشتقت الباحثة تعريفاً للسلوكيات الهازمة للذات هو: حالة نفسية تسيطر على الفرد معرفياً ووجدانياً وسلوكياً وتحدث أثاراً سلبية على الفرد تؤدي إلى شعوره بالعجز والاستسلام تجاه أحداث وضغوط الحياة المختلفة وتقترن بالإحباط واليأس والافتقاد للفاعلية والحيوية الذاتية وتأتي في صورة سلوكيات تدل على الاستسلام وتقبل الواقع دون محاولة لتغييره.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال أجابته على فقرات مقياس السلوكيات الهازمة للذات والذي أعدته الباحثة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: انهزام الذات Defeating-Self

مفهوم انهزام الذات: يعد مفهوم انهزام الذات من المفاهيم التي لم تحظ بكتابات وأبحاث كثيرة عنه وما يزال حتى يومنا هذا يفتقر الى الدراسات العربية، فلم يتناوله إلا القليل من علماء النفس وعلماء الاجتماع حيث انبثق الاهتمام بهذا المفهوم بعد الجدل الذي حدث في الثمانينات من القرن الماضي حول إمكانية تصنيف هذا المفهوم فمنهم من صنفه تحت تصنيف اضطرابات الشخصية وأطلقوا عليها الشخصية المهزومة ذاتياً ومنهم من عده سلوكًا يسلكه الفرد نتيجة للبيئة وأطلقوا عليه السلوك الهازم الذات ((Baumeister,١٩٨٨: ٣. وفي عام ١٩٨٧ رفض تصنيف سلوك الهازمة الذات على أنه من اضطرابات الشخصية وبدأت دراسته على الأفراد بمختلف المراحل العمرية فوجدوا أن من يحمل هذا السلوك يلحق الأذى بنفسه وهو في طريقه لتحقيق أهدافه ((Baumeister,١٩٩٧: ١٤٥. وقد أشار بوميستر (Baumeister, ١٩٩٧) إلى أن سلوك انهزام الذات يأتي عندما يتعرض الفرد إلى ما يُعرقل تحقيق أهدافه باستمرار وتعرضه لخسارات غير متوقعة. (Baumeister,١٩٩٧:١). وتؤثر السلوكيات الهازمة الذات في حياة الأفراد لأنه يتداخل مع أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وسلوكياتهم المعتادة من خلال ما يتعرضون اليه من فشل تكرار المحاولات في تلبية الحاجات الأساسية لهم سواء كانت الحاجة الى الاحترام أو الحب أو الانتماء أو السيطرة والقبول، فهذا الفشل يؤدي بهم الى مشكلات نفسية مثل القلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية ومشاكل خارجية أخرى، وبرغم التباين الواسع في الأعراض المحتملة من سلوك الهازمة الذات فأن القضايا الأساسية التي يشترك فيها الأفراد هي

الإحباط وانحسار الأمل وقصور فاعلية الذات في المحاولات المستقبلية لتغيير الوضع، وفي ضوء ذلك قد تعكس سلوكيات الهازمة الذات دورة سلبية ذاتية الاستمرار فكلما حاول الفرد يشبع حاجاته الصعبة المنال كلما زاد الشعور بالإحباط واليأس والافتقار الى السيطرة المرجوة. (Brownson, ٢٠٠٠: ٩٠))

المؤثرات التي تساهم في انهزام الذات: –

١– **المؤثرات الداخلية:** تتمثل في تحديات الفرد مع نفسه والتي هي من أكبر التحديات التي قد يواجهها الفرد في حياته، ومن أخطر المؤثرات الداخلية على الفرد عدم تقبل الذات والذي يكون سبب من اهم أسباب التعاسة التي يشعر بها الفرد، بالإضافة الى أفكاره السلبية عن نفسه والمخزونة بقوة في العقل الباطن والتي سببها الأساس هو الفرد نفسه حيث تدفعه الى صعوبة مواجهة الحياة، والفشل الناتج عن انهزام الذات كحصيلة قدراته (Fiester, ١٩٩٥, p; ٣٤١).

٢– **المؤثرات الخارجية:** إن للأسرة والمدرسة دورًا كبيرًا في توليد السلوك الانهزامي للفرد من خلال الانتقادات والسخرية والتحكم الذي يتعرض له الفرد من محيط أسرته وأقاربه أو مدرسته ويكون له الأثر البالغ في نشوء الانهزام الذاتي للفرد (Hunt, ٢٠٠٥, p; ٦٠) الصحبة السيئة : إن اتخاذ أصدقاء ورفاق سلبيين في تفكيرهم ونظرتهم للحياة تسبب التركيز في السلبيات التي تجعل العقل يفتح كل ملفاته السلبية مما يسبب نتائج من نفس النوع ، فالانهزامي يرتاح للأفراد الذين يدعمون رأيه لأن أفكارهم وسلوكياتهم تكون من نفس النوع، فالصحبة الانهزامية تسبب وتقوي التفكير الانهزامي وبذلك يعيش الفرد في محيط يسبب له تحديات اكبر ويجعل حياته سلسلة من المتاعب (Atkinson, ٢٠١٧, p; ١٥٠))

النظريات التي فسرت سلوك انهزام الذات: –

نظرية التحليل النفسي فرويد (١٨٥٦–١٩٣٩) Freud

يعد فرويد من أصحاب مدرسة التحليل النفسي والذي اهتمت نظريته في تحليل شخصية الفرد من عدة جوانب منها مشاعر الذنب والتي تكون على نوعين ذات المصدر المعروف والتي تتمثل بالقلق الذي يظهر عند التعدي على مبادئ وأخلاق الفرد التي تعلمها واعتاد عليها، ومشاعر الذنب غير معروفة المصدر وهي التي يتم كبتها في تعلمها واعتاد عليها ومشاعر الذنب غير معروفة المصدر وهي التي يتم كبتها في اللاشعور وتأتي مترافقة مع أعراض عُصابية وتظهر بشكل مشاعر دونية تؤدي الى احتقار الذات وانهزامها ومعاقبتها من أجل تخفيف مشاعر الذنب. (مرسي، ١٩٧٦: ١٣٦). ويتمثل جوهر نظرية التحليل النفسي التي أسسها فرويد أن الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد اهم سنوات حياته وأكثرها تأثيراً على سلوكه المنعكس على حالة السواء واللاسواء، وان الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لاشعورية (يحيى، ٢٠٠٠ :٧٧). وقد حاولت هذه النظرية تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الأطفال في الفترات المبكرة أي المراحل

الأولى من حياة الفرد في ظل مبادى التحليل النفسي، أي أن بعض الخبرات السابقة الغير سارة يتم كبتها في اللاشعور لكنها تستمر في أداءها في توجيه السلوك وبالتالي تؤدي به الى السلوك الانهزامي (يحيي، ٢٠٠٠: ٧٨). أن منشأ السلوك الانهزامي في تفسير فرويد يكمن داخل الفرد نتيجة لاختلال قيام الفرد بوظائف نفسية عبر مسارين هما، التعليم الغير الملائم في مرحلة الطفولة المبكرة الخمس سنوات الأولى، واختلال التوازن بين منظمات النفس (الهو – الأنا – الأنا الأعلى). ويشير فرويد أن الفرد تحميه غريزتان هما غريزة الموت والتي تتمثل في انهزام الذات وغريزة الحياة والتي تتمثل في حفظ الذات، ووجد أن غريزة الموت تهدف الى إرجاع الفرد الى العدم الى حالته التي تسبق (ولادته والتي يقوم اللبيدو الطاقة الحياتية" عند الفرد بمعارضتها والتخلص منها بتحويل الجزء الأعظم الى الخارج بشكل عدوان فتظهر نزوة القوة والسيطرة وتصبح مصدر لخفض التوترات ، فضلاً عن أنها تولد الميول السادية المازوخية التي ترجع الى الذات على شكل كراهية وحقد عليها وانهزامية بينما السلوك السوي البناء والفعل الخلاق (لابلانش وبونتاليس، ٢٠٠٢ :٥٢٥). ويعتقد فرويد أن نزعة التدمير من الممكن تصريفها أما الى الداخل انهزام الذات" أو الى الخارج "العدوان"، وان الفرد يبدأ بإدخال الأحكام والمعايير الأخلاقية وقواعد السلوك من الوالدين، فالانهزام الذاتي ينشأ عندما يكون السلوك مخالف للسلوكيات التي علمها له والديه والتي تولد لديه مشاعر الذنب والخوف من العقوبة ثم تتحول الى حالة الإحساس الذاتي، ويكون هذا الإحساس مؤلم ويتضمن توجيه الاهتمام واللوم الى ذاته وانتقاده لها (Lahey,٢٠٠١:٣٩٧). ويصف فرويد انهزام الذات بآلية تسمى الانقلاب على الذات والانقلاب على الذات يُشير الى الطبيعة الداخلية للدافع في تغيير الموضوع نحو الذات مثل العدوان الذي يكبته الفرد والذي يمكن أن يكون مصدراً للقلق اذا وجه بشكل مباشر نحو المصدر مثلاً عند غضب الفرد من والديه بسبب موقف معين لكن ذلك يمكن أن يكون أمناً ومقبولاً عندما يوجه نحو ذاته فأن الرغبة في معاقبة الوالدين تتحول الى الحاجة لان الفرد يكون معاقبًا من الوالدين فيتصرف بطريقة تجعله ينزع العقاب من الوالدين وهو يحاول أن يكون موطنًا للعدوان بدلاً من إشباع دافعه للعدوان ، وكل هذه الأمور تتسبب في سلوك انهزام الذات لدى الفرد في المواقف الحياتية ، ويؤكد أيضا أن الفرد المهزوم ذاتياً هو من وقع فريسة لانفعال ذاتي أخفق في التعبير عن نفسه فانعكس الى الداخل (صالح،٢٠٠٥: ٣٨٣).

كارن هورني (Karen Horny,١٩٥٢)

تعد نظرية هورني من النظريات التي تعطي ثقلاً أكثر للعلاقات الاجتماعية في تكوين الشخصية وترى مركز الشخصية هو ليس الجنس والعدوان وإنما الحاجة للحصول على الأمان، واتفقت مع فرويد في أهمية السنوات الخمس الأولى في حياة الفرد، لكنها أكدت على القوى الاجتماعية وليس البيولوجية. (Brown, ٢٠٠٠, p; ١٤٠). وترى هورني أن الشخصية تنمو وتتشكل وتتكون من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية التي يمارسها الوالدين تجاه الفرد ومن خلال تفاعل الفرد على وفق الثقافات التي ينمو ضمنها إذ إن سلوك الانهزام

من الخصائص المتعلقة أو المكتسبة من الأسرة ومن الثقافة الاجتماعية للفرد والعلاقات الأسرية داخلها التي هي عبارة عن دفاعات لاشعورية يتم تطويرها من اجل التعامل مع الحياة، وان القلق وعدم الشعور بالأمن يؤديان الى العزلة والتعاسة والانهزام فحينما يخفق الفرد في محاولاته للحصول على الدفء والعلاقات مع الآخرين فإنه سوف يعزل نفسه ويبتعد عن الآخرين ومن ثم يرفض أن يربط نفسه بهم. (Dave,٢٠٠٦:٢٩). كما ترى هورني أيضا أن الفرد الذي ينمو في بيئة تخلق الخوف والكراهية وتمنع احترام الذات تتكون لديه مشاعر اتهام عميقة ضد بيئته، وعندما يرعب ويخوف بشكل كبير لن يجرؤ على ادراك هذه المشاعر بسبب الخوف من العقوبة وفقدان العطف الذي يحتاجه ، كما وجدت هورني أن هذه المواقف تخلق طفلًا يشعر بالذنب وتدريجياً يكف عن التفكير بأن الوالدين قد يكونون خاطئين إلا انه في نفس الوقت يشعر أن شخصًا ما يجب أن يكون على خطأ ومن ثم يصل الى استنتاج لما كان الوالدان على حق دائماً، اذن يجب أن يقع عليه هو الذنب والخطأ والعملية عاطفية يتحكم بها الخوف لا التفكير، وبهذه الطريقة يبدأ الفرد باتهام ذاته وهزمها ويبحث عن ميول داخله لمعرفة الخطأ ، ومن ثم اتهامه لنفسه وتوبيخه لها وهذا يشعره بالضالة والدونية (Terry, ٢٠٠٣:١٣٦)

النظرية الإنسانية أو المنظور الإنساني A humanistic Perspective

من أهم رواد هذه النظرية العالم أبراهام ماسلو (Maslow) وقد احتلت هذه النظرية المركز في الدافعية وفهم الشخصية حيث ذكر ماسلو مجموعة من الحاجات الفطرية التي تثير وتنظم سلوك الفرد وتوجهاته بشكل مُدرّج هرمي. (Maryan& Steven, ٢٠٠١:١٣٣)). وان من تلك الحاجات في هرم ماسلو هي الحاجة الى احترام الذات التي يمنحها الآخرون للفرد وإشباع هذه الحاجة يسمح للفرد الشعور بالثقة بقوته وقيمته وكفاءته فيصبح الفرد أكثر إنتاجا في كل مجالات الحياة وعندما يفتقر الى احترام الذات يشعر بالعجز والضآلة ويتجه الى لوم نفسه ويشعر بالإحباط والانهزامية بسبب ذلك، وحاجة احترام الذات تتمثل في حاجة الفرد الى تقدير الذات وتقدير الآخرين وإدامة علاقة متوازنة لا تتأثر بأي ضعف، وان إشباع هذه الحاجة يولد إحساس بالثقة والكفاية ومن الحاجات الأخرى التي أكد عليها ماسلو الحاجة الى الأمن والحماية والتحرر من الخوف والقلق والتي تظهر بشكل واضح عند الأطفال عندما يتعرضون الى المعاملة القاسية أو إسناد غير مناسب(الزغيبي ، ٢٠٠٨:٤٣). ويرى ماسلو باننا جميعاً نشعر بالرغبة من أن نكون مقبولين من الآخرين، ويتم تحقيق ذلك بطرق مختلفة فبعضنا يشبع هذه الحاجات من خلال الأصدقاء، وبعضنا يشبعها عن طريق الأسرة، أما في غياب وجود مثل هذه العلاقات فأن الفرد يشعر بالعزلة أو الوحدة والتي تؤدي به الى الانهزام.

واكد ماسلو على جانب من أساليب التنشئة الخاطئة للأفراد وتأثيرها على السلوك واكد أن خبرات الطفولة لها أهمية خاصة في تسهيل وتعويق النمو اللاحق، ويرى أن التسامح والحرية وانعدام النظام تؤدي الى القلق وعدم الطمأنينة لدى الأطفال. ويؤكد ماسلو أن منح الحب للطفل له أهمية كشرط جوهري من شروط الذات،

وان بدون الحب والاحترام سيواجه صعوبة في نموه وصعوبة أكثر في تحقيق ذاته مما يسهل عليه الانسحاب من المجتمع عندما يبلغ مرحلة الرشد، وميز ماسلو بين الشعور بالذنب المتكون من انتهاك المحرمات الأخلاقية التي تجاوزها الفرد والشعور بالذنب الوجودي أو الإنساني وأشار أن النوع الأول من الشعور بالذنب يتكون عندما يمارس الفرد السلوكيات التي تشعره بالهبوط أو تهدد احترامه لذاته حينها ينشأ انهزام الذات لديه، أما الشعور بالذنب الوجودي فيتكون عندما يخفق الفرد أو يتقاعس عن تقديم العون لمن يطلبه أو يحتاج الى المساعدة أو بسبب إخفاق الفرد في تحقيق إمكانيته للمساعدة أو قلة شجاعته مما يتكون لديه قلق وتهديد في احترام الذات مؤدياً ذلك الى هزمه لذاته. (جورارد، ولندزمان، ١٩٨٨ :١٥٧)

نظرية التعلم الاجتماعي

ويُعد باندورا (Bandura ١٩٧٧) من أبرز علماء هذه النظرية وقد أكد فيها على أن الضمير والقيم الأخلاقية ليست موروثة، حيث يولد الفرد وهو صفحة بيضاء لا يعرف شيئًا، لكنه يتعلم بثلاث طرائق وهي من خلال التعزيز والنمذجة والمحاكاة، وقد أكد باندورا أن استعمال العقاب من خلال المعاملة القاسية من الوالدين كفيلة بأن تكون مشاعر الذنب وميل الفرد الى معاقبة ذاته وهزمها. (Sharan,٢٠١٠:٣١٠). ويرى باندورا أن كل ظاهرة يمكن أن تحدث عن طريق الخبرة المباشرة من ملاحظة الأفراد الآخرين، وان السلوك متعلم سواء في مظاهره السوية أو الشاذة وهو يسمى التعلم بالملاحظة وان الفرد يُحاكي السلوك الذي يراه عند الآخرين ليس آلياً بل يتخذ قراراً مقصوداً من النماذج المقدمة أما عن طريق الصدفة أو عمداً. a, Bandur ١٩٩٩: ٢٠)). وقد بينت البحوث التي أجراها باندورا أن الفرد يتعلم الكثير من سلوكه من المحاكاة للنماذج ابتدأ بالوالدين والأخوة ثم الأصدقاء وأضاف باندورا أنه ليس هناك حدود للسلوك الذي يكتسبه الفرد عن طريق المحاكاة فالفرد الذي يُشاهد والديه يسيطر انهزام الذات على معظم سلوكياتهم الصادرة منهم فإنه سوف يكتسب السلوكيات نفسها ويحملها معه الى حياته الراشدة من دون أن يعرف منشأها أو أسبابها وذلك يعتمد على مقدار تأثير احد الوالدين أو تأثره به وان التعزيز يساعد على نمذجة تلك السلوكيات سواء كانت من شخص آخر أم من الشخص نفسه، فغالباً ما يضع الناس مستويات من السلوك والإنجاز ويكافئون انفسهم أو يُعاقبونها عندما يخفقون في ارتكاب الأخطاء. (الدلوي، ٢٠٠٩ :٥٤). ويرى باندورا بأن الأفراد ينهمكون في التقليل من قيمة أنفسهم وانخفاض ذواتهم وتكوين أفكار سلبية عنها عندما تنتهك المعايير الداخلية المثالية نتيجة ارتكابهم لأخطاء ملموسة أو غير ملموسة، ويصل بهم الأمر لمعاقبة الذات وان نزعة عقاب الذات تتكون من مراحل متعددة تتمثل بسلوك خاطئ يُثير خوف من عقاب يولد شعور بالذنب فيحصل انهزام للذات وعقاب ثم يحصل ارتياح نسبي، حيث يكون هذا الخوف اشد إلماً من الذنب ويهدف الى كسب عطف الآخرين (أمين، ٢٠١٢ :٢٠).

ثانياً: الدراسات السابقة

١. **دراسة السريع والشواشرة (٢٠٢١):** هدفت الدراسة التعرف على القدرة التنبؤية للسلوك الهازم للذات بالنمو الخلقي لدى المراهقين في البادية الشمالية. تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالبا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي، قام الباحثان بإعداد أداتين الأولى تتعلق بالسلوك الهازم للذات مكونة من (٣٤) فقرة، والأداة الثانية للنمو الخلقي مكونة من (١٨) فقرة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى السلوك الهازم للذات لدى المراهقين في البادية الشمالية في الأردن كان بمستوى متوسط، وكان مستوى النمو الخلقي لدى المراهقين بمستوى مرتفع، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين أداة النمو الخلقي من جهة وكل من الكمالية، ولوم الذات، والعجز، وإدمان الموافقة، وأداة السلوك الهازم للذات، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في باقي الاحتمالات، كما أظهرت النتائج أن الموثوقية الداخلية في التنبؤ بأداة النمو الخلقي. (السريع والشواشرة، ٢٠٢١).

٢. **دراسة أبو زيد (٢٠٢١):** تهدف الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين السلوكيات الهازمة للذات واضطراب الشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة، وفهم وتفسير طبيعة الفروق في اضطراب الشخصية النرجسية والسلوكيات الهازمة باختلاف النوع (ذكور – إناث)، وباختلاف التخصص (علمي–أدبي) ومعرفة إمكانية التنبؤ من بعض أبعاد السلوكيات الهازمة للذات باضطراب الشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة، وفهم ديناميات شخصية مرتفعات السلوكيات الهازمة للذات واضطراب الشخصية النرجسية التي تميزهم عن ديناميات شخصية منخفضي السلوكيات الهازمة للذات واضطراب الشخصية النرجسية، أجري البحث على عينة قوامها (٤٠٠) طالب من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق من الأقسام العلمية والأدبية، وبعد تطبيق مقياس السلوكيات الهازمة للذات (إعداد الباحث)، ومقياس اضطراب الشخصية النرجسية وأهم النتائج هو وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين السلوكيات الهازمة للذات والنرجسية المتمركزة حول الذات، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين السلوكيات الهازمة للذات والنرجسية البينشخصية، وعدم وجود تأثير دال إحصائيا لعاملي التخصص (أدبي–علمي)، والجنس (ذكور – إناث)، والتفاعل بينهما على اضطراب النرجسية لطلاب الجامعة، بينما يوجد تأثير دال إحصائيا لعاملي التخصص (أدبي–علمي)، والجنس (ذكور – إناث)، والتفاعل بينهما على السلوكيات الهازمة للذات لطلاب الجامعة لصالح إناث علمي، وتنبئ بعض أبعاد السلوكيات الهازمة للذات (بعد إيذاء الذات) دون غيره باضطراب الشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة، وتختلف ديناميات شخصية مرتفعي السلوكيات الهازمة للذات ومرتفعي الشخصية النرجسية مقارنة بمنخفضي كل من السلوكيات الهازمة للذات واضطراب الشخصية النرجسية (أبو زيد، ٢٠٢١).

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة للبحث الحالي:

١. استعانت الباحثة بالمقاييس في الدراسات السابقة في دراستها، وتم بناء مقياس السلوكيات الهازمة للذات على البيئة العراقية واستخراج مؤشراته السيكومترية، والذي يمكن أن يعطي مؤشرات أفضل من المقاييس المعدة في البيئات الأخرى، التي تتطلب استخدامها عمليات تكييف وتقنيين.
٢. استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الاعتماد على أسلوب التقرير الذاتي من خلال إجابات العينة على أدوات البحث.
٣. وجدت الباحثة من خلال الاطلاع على العينات في الدراسات السابقة أن تحديد حجم عينة البحث الحالي بـ (٣٠٠) طالب وطالبة مناسب قياساً على حجم العينات في تلك الدراسات.
٤. استفاد البحث الحالي من تعرف الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات الواردة في البحث من خلال الاطلاع على كيفية معالجة البيانات في الدراسات السابقة.
٥. أخيراً استفادت الباحثة من المؤشرات المتعلقة بنتائج الدراسات السابقة في تفسير البحث الحالي والمعروضة في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل منهجية وإجراءات تحديد مجتمع البحث وأسلوب اختيار العينة وإجراءات بناء مقياس السلوكيات الهازمة للذات والتحقق من الخصائص السيكومترية له وتحديد الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث.

أولا: منهجية البحث: اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الإرتباطي، كونه أكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث ويعد من أساليب البحث العلمي، إذ يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات إرتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات وآخرون ،١٩٩٦: ٢٨٩).

ثانياً: مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث مجموعة العناصر الكلية التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليها ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة من خلال دراسة العينة (النوح، ٢٠٠٤: ٨٨). ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) ومن كلا الجنسين (الذكور والإناث) والتخصص (العلمي والإنساني) في الدراسة الصباحية حيث يبلغ عددهم (٢٠٩٣٨) طالبًا وطالبة، وهم موزعين حسب الجنس بواقع (١٢٠٧٣) طالباً و(٨٨٦٥) طالبة، وحسب الاختصاص بواقع (١٢٨٩٤) طالبًا وطالبة للتخصص العلمي و(٨٠٤٤) طالب وطالبة للتخصص الإنساني. وموزعين حسب الكليات بواقع (١٨) كلية تمثل (١٣) منها ضمن الاختصاص العلمي، و(٥) للاختصاص الإنساني.

ثالثا: عينة البحث: يقصد بالعينة بانها أنموذج يشكل جانباً أو جزءً من وحدات المجتمع المعني بالبحث تكون ممثله له، والتي تحمل صفاته المشتركة، ويغني هذا الجزء الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي (قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٩: ٢٥٥). وتمثل عينة البحث جزء من مجتمع الدراسة يقوم الباحث بانتقائها وفقاً لاعتبارات محددة ليتحقق تمثيلها للمجتمع الذي سحبت منه. (داود وآخرون، ١٩٩٠: ٣٤). وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث الأساسية موزعة بحسب متغيرات (الجنس، التخصص) من مجتمع البحث ومن طلبة المرحلة الثالثة، إذ تألفت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار ثماني كليات عشوائياً بواقع (٤) كليات لكل من التخصص (علمي– إنساني)، ومن ثم سحبت عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثالثة بلغ عددها (٣٠٠) طالب وطالبة من الكليات الثمانية، موزعين بواقع (١١٩) طالباً وطالبة في التخصص العلمي و(١٨١) طالباً وطالبة في التخصص الإنساني والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

عينة البحث

التخصص	العدد
علمي	**١٨١**
إنساني	**١١٩**
المجموع	**٣٠٠**

رابعاً: أداة البحث: من خلال ما تقدم من إطار نظري فيما يتعلق بالسلوكيات الهازمة للذات حددت الباحثة عددا من المنطلقات النظرية في عملية بناء مقياس السلوكيات الهازمة للذات والمتمثلة في:

١- تعريف السلوكيات الهازمة للذات من خلال الاطلاع على التعريفات والإطار النظري لمفهوم السلوكيات الهازمة للذات.

٢- اعتماد نظرية القياس التقليدية السيكومترية في بناء المقياس.

٣- اعتماد أسلوب العبارات التقريرية في صياغة فقرات المقياس.

تحديد مفهوم السلوكيات الهازمة للذات ومجالاته: لكي يكون المقياس ممثلا لنطاق المفهوم المراد قياسه ينبغي تحديد ذلك المفهوم ومجالاته، إذ أكد جيزلي Ghiselli ضرورة تعريف الخاصية وتحديد مجالاتها لتقدير مدى ما يمتلكه الفرد منها كميا من خلال تطبيق المقياس (Ghiselli,1964:335)، وقد عرفت الباحثة السلوكيات الهازمة للذات بأنها (حالة نفسية تسيطر على الفرد معرفياً ووجدانياً وسلوكياً وتحدث أثاراً سلبية على الفرد تؤدي إلى شعوره بالعجز والاستسلام تجاه أحداث وضغوط الحياة المختلفة وتقترن بالإحباط واليأس والافتقاد للفاعلية والحيوية الذاتية وتأتي في صورة سلوكيات تدل على الاستسلام وتقبل الواقع دون محاولة لتغييره)، وحددت اربع مجالات لها هي: المجال النفسي، المجال الاجتماعي، المجال الجسمي، المجال السلوكي.

إعداد فقرات المقياس بصيغته الأولية: بعد تحديد الباحثة لمفهوم السلوكيات الهازمة للذات صاغت الباحثة (٦٠) فقرة لقياس السلوكيات الهازمة للذات، موزعة على المجالات الأربع بواقع (١٥) فقرة لكل مجال، وقد تمت صياغة الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية، ولكل فقرة خمس بدائل متدرجة للإجابة (دائما، غالبا، أحيانا، قليلاً، نادراً) يعطى لها عند التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات المصاغة لقياس السلوكيات الهازمة للذات، ويعكس التصحيح للفقرات المصاغة بعكس قياس السلوكيات الهازمة للذات.

التحليل المنطقي لفقرات المقياس (صدق المحتوى): عرضت الباحثة مقياس السلوكيات الهازمة للذات بصيغته الأولية على (٢٠) محكما من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم في فقراته ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي اليه، وبدائل الإجابة وأوزانها وما يرونه مناسبا من تعديل، وتم اعتماد نسبة اتفاق(٨٠%) فاكثر على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الإبقاء عليها في المقياس، وفي ضوء آراء الخبراء حذفت (١١) فقرة من المقياس لأنها لم تحصل على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠%) فأكثر معيارا لصلاحية الفقرة، لان الفرق بين قيمتي (كا^2) المحسوبة والجدولية يكون ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١) وبذلك تكون المقياس من (٤٩) فقرة.

عينة وضوح وفهم الفقرات وتحديد الوقت: أشار فرج (١٩٨٠) إلى ضرورة التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس (فرج،١٩٨٠: ١٦٠)، بعد إعداد تعليمات المقياس وفقراته ولغرض التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته لعينة البحث، طبقت الباحثة المقياس على عينه عشوائية بلغ عددها (٤٠) طالبا وطالبة، وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس هو (٣٠) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: يعد التحليل الإحصائي للفقرات من المتطلبات الأساسية لبناء المقياس التربوية والنفسية، إذ أن التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق (Ebel,1972:408)، وان اختيار الفقرات ذات الخصائص السيكومترية المناسبة يمكن من بناء مقياس يتصف بخصائص قياسية جيدة ، لذا ينبغي التحقق من هذه الخصائص وانتقاء الفقرات المناسبة واستبعاد غير المناسب منها (Ghiselli,etal.1981:421) وتعد القوة التمييزية ومعاملات الصدق للفقرات من الخصائص السيكومترية المهمة التي ينبغي التحقق منها، وقد تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات ومعاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وفيما يأتي إجراءات التحقق منهما :-

القوة التمييزية للفقرات: تتطلب المقياس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم، إذ يشير جيزيل وأخرون (Ghiselli,etal.1981) إلى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية (Ghiselli,etal.1981:434)، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوكيات الهازمة للذات تم تطبيق

المقياس المؤلف من (٤٩) فقرة على عينة مؤلفة من (٤٠٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من كليات جامعة تكريت كليتان تمثل التخصص العلمي وهي كلية العلوم وكلية الهندسة والثانية تمثل التخصص الإنساني وهي كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية الآداب، وبعد تطبيق المقياس على العينة وتصحيح الإجابات رتبت الإجابات تنازليا ثم حددت المجموعتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة (١٠٨)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، ظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لان القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) ودرجة حرية (٢١٤) ماعدا الفقرات (٧ ، ٣٩)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوكيات الهازمة للذات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١.	٢,٧٠	١,٥٤٢	٢,١١	١,١٦٣	٣,١١٨
٢.	٣,٤٠	١,٣٨٠	٢,٦٣	١,١٦٥	٤,٤٢٢
٣.	٣,٦٩	١,٣١٥	٢,٨١	١,٦٥٨	٤,٣٢٠
٤.	٢,٨٠	١,٣٧٩	١,٨١	١,٠٩٥	٥,٧٩٢
٥.	٣,١٢	١,٥٠٨	٢,٠١	١,١٣١	٦,١٢٤
٦.	٢,٨٢	١,٣٥٩	٢,٠٥	١,٢٨٥	٤,٣٢١
٧.	٣,٠٥	١,٣٥٦	٢,٨١	١,٣٥٤	١,٢٥٥
٨.	٣,٠٦	١,٤٤٢	١,٩٩	١,١١٥	٦,١٢٣
٩.	٣,١٦	١,٣٤٨	٢,٦٢	١,٢٥١	٣,٠٣٥
١٠.	٢,٨٦	١,٣٢٢	٢,٤٩	١,٣١٥	٢,٠٦٥
١١.	٢,٩٧	١,٥٠١	٢,٤٦	١,١٧٢	٢,٧٨٠
١٢.	٣,٣١	١,٣٥٧	٢,٠٨	١,١٠٣	٧,٢٦٤
١٣.	٣,١٧	١,٣٣٦	٢,١٤	١,٢٤٩	٥,٨٤٠
١٤.	٣,٣١	١,٤٢٤	٢,٠٧	١,١٥٠	٦,٩٩٣
١٥.	٣,٠٥	١,٢١٨	٢,٤٦	١,١٧٢	٣,٥٨٧
١٦.	٣,٠٠	١,٤٣٤	٢,٢٦	١,٢٤١	٤,٠٦٠
١٧.	٣,٠٤	١,٣٧٣	٢,٣٧	١,٢٨٠	٣,٦٩١
١٨.	٣,١١	١,٤٣٦	٢,١٩	١,١٦٤	٥,١٥٤

.١٩	٣,٢٦	١,٣٢١	٢,٣٩	١,٣٨٠	٤,٧٣٥
.٢٠	٣,١٣	١,٢٩٠	٢,٠١	١,١٩٦	٦,٦١٨
.٢١	٣,١٧	١,١٨٨	٢,١٣	١,٠٩٥	٦,٦٧٢
.٢٢	٣,٠٦	١,١٥١	٢,٠٩	١,١٨٨	٦,٠٥٠
.٢٣	٣,٠٦	١,٤٢٩	٢,٣٧	١,٠٢٨	٤,٠٩٩
.٢٤	٣,٤٢	١,٢٨٣	٢,١٥	٠,٩٧٥	٨,١٨٠
.٢٥	٣,٣٥	١,٢٩٩	٢,٣٦	١,١٧٢	٥,٨٨٥
.٢٦	٣,٣٠	١,٣٢٠	١,٩٢	٠,٩٩٦	٨,٦٦٨
.٢٧	٣,٠٨	١,٤٥٤	٢,٣١	١,٢٤١	٤,٢٢٧
.٢٨	٣,١٣	١,٢٦٩	٢,١٥	١,١٠١	٦,٠٧٣
.٢٩	٣,٣٣	١,٢٣٨	٢,٤٩	١,٢٤٩	٤,٩٧٩
.٣٠	٢,٩٦	١,٣٠٤	٢,٣٤	١,٢٢٤	٣,٦٠٥
.٣١	٣,٠١	١,٣٧٧	٢,٢٤	١,١٩١	٤,٣٨٦
.٣٢	٣,٠٥	١,٤٥٦	٢,٠٢	١,١١٩	٥,٨١٧
.٣٣	٣,٢٨	١,٤٨٤	٢,١٧	١,١٥٦	٦,١٣٨
.٣٤	٣,٣٢	١,٢٦٧	٢,٢٦	١,١٦٣	٦,٤٣٥
.٣٥	٣,١٣	١,٤٦٨	٢,١٧	١,٢٥٧	٥,٣٨٨
.٣٦	٣,٠٨	١,٣٥٤	٢,٣٩	١,١٨٣	٤,٠١٤
.٣٧	٣,١٤	١,٣٢٢	٢,٤٤	١,١٧٩	٤,٠٧٥
.٣٨	٣,٢٣	١,٢٨٠	٢,٢٢	١,٠١٧	٦,٤١٧
.٣٩	٢,٩٨	١,٣٦٠	٢,٦٥	١,٣٢٨	١,٨٨٢
.٤٠	٣,١٠	١,٣٣٢	٢,٢٥	١,٢٩١	٤,٧٧٣
.٤١	٣,١٠	١,٢٨٩	٢,٤٤	١,٢٢٥	٣,٨٩٦
.٤٢	٣,١١	١,٢٠٢	٢,٤٨	١,٠٨٩	٤,٠٣٣
.٤٣	٣,١٩	١,٣٤١	٢,٦٦	١,٢٦٢	٢,٩٧٩
.٤٤	٣,١٠	١,٣١١	٢,٤٧	١,٣٠٠	٣,٥٤٤
.٤٥	٢,٩٢	١,٢٩١	٢,٢٨	١,١١٨	٣,٨٨٩
.٤٦	٢,٩٢	١,٤٤١	٢,٤٤	١,٢٨٥	٢,٥٩٢
.٤٧	٣,٩٧	١,١٣	٢,٥١	١,١٣	٩,٥٠
.٤٨	٤,١٨	١,٢٨	٢,٦٠	١,٤٦	٨,٣٨
.٤٩	٣,٩٤	١,٤٥	٢,٦٩	١,٣٢	٦,٥٩

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات): يعد هذا الأسلوب من أكثر المجال الإحصائية استعمالا لما يتصف به من تحديد للاتساق الداخلي لفقرات المقياس (Lindquist,1951:286)، وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمستجيب وأتضح أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لأن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة جدولية لمعامل الارتباط (٠,١١٣) بدرجة حرية (٣٩٨) أي أن جميع فقرات المقياس ترتبط معنويا مع درجة المقياس الكلية، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوكيات الهازمة للذات

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٢٣٥	١٨	٠,٣٢٧	٣٥	٠,٢٣٦
٢	٠,٢٥٢	١٩	٠,٢٧٤	٣٦	٠,٢٦٩
٣	٠,٢٤٨	٢٠	٠,٣٧٠	٣٧	٠,٢٠٣
٤	٠,٣٣٨	٢١	٠,٣٠٨	٣٨	٠,٢٦١
٥	٠,٣٢١	٢٢	٠,٢٦٥	٣٩	٠,٠٨٦
٦	٠,٢٥٦	٢٣	٠,٢٨٣	٤٠	٠,٢٦٠
٧	٠,٠٣٧	٢٤	٠,٣٥٧	٤١	٠,٢٠٣
٨	٠,٣٤٠	٢٥	٠,٢٧٣	٤٢	٠,٢٠٢
٩	٠,٢١٨	٢٦	٠,٣٥٦	٤٣	٠,٢٨٣
١٠	٠,٣٥٨	٢٧	٠,٢٤٠	٤٤	٠,٢٢٢
١١	٠,٢٣٥	٢٨	٠,٣١٩	٤٥	٠,٣٦٧
١٢	٠,٣٧٢	٢٩	٠,٣٠٨	٤٦	٠,٣٤١
١٣	٠,٢٥٧	٣٠	٠,٢٠٨	٤٧	٠,٢٣٦
١٤	٠,٣٦٢	٣١	٠,٢٤٣	٤٨	٠,٢٦٩
١٥	٠,٢٥٢	٣٢	٠,٢٨٩	٤٩	٠,٢٠٣
١٦	٠,٢٤٨	٣٣	٠,٢٧٤	--	----
١٧	٠,٢٢٥	٣٤	٠,٣٠٨	--	----

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس السلوكيات الهازمة للذات: يتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على أهمية الصدق في فقرات المقياس النفسية، لأن صدق المقياس يعتمد بالأساس على صدق فقراته (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٨٤)، أن ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا

يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة (Anastasi,1976,p.206)، وعليه حُسب صدق الفقرات عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل مجال باستعمال معامل ارتباط بيرسون بالاعتماد على (٤٠٠) استمارة (وهي نفس الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين)، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (Person) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط لدرجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس السلوكيات الهازمة للذات

ت	المجال النفسي	ت	المجال الاجتماعي	ت	المجال الجسمي	ت	المجال السلوكي
١.	٠,٤٣٦	١٤	٠,٤٥٥	٢٥	٠,٥١٣	٣٨	٠,٤٠٦
٢.	٠,٣٥٦	١٥	٠,٤٥١	٢٦	٠,٥١٠	٣٩	٠,٠٣٥
٣.	٠,٣٨٧	١٦	٠,٣٩١	٢٧	٠,٣٩٨	٤٠	٠,٤٤٧
٤.	٠,٣٨٠	١٧	٠,٤٤١	٢٨	٠,٣٩٦	٤١	٠,٣٦٩
٥.	٠,٤٤٥	١٨	٠,٤٧٩	٢٩	٠,٣٣٢	٤٢	٠,٤٤٤
٦.	٠,٤٠٣	١٩	٠,٣٨٩	٣٠	٠,٢٩٠	٤٣	٠,٥٤٥
٧.	٠,٠٥٩	٢٠	٠,٤٨٩	٣١	٠,٣٤٧	٤٤	٠,٤٦٤
٨.	٠,٤٣٤	٢١	٠,٤٩٨	٣٢	٠,٤٠٤	٤٥	٠,٤٣٣
٩.	٠,٣٧٧	٢٢	٠,٤٢٥	٣٣	٠,٤٤٢	٤٦	٠,٣٤٢
١٠.	٠,٤٠٦	٢٣	٠,٢٥٤	٣٤	٠,٤٤٦	٤٧	٠,٤٢٦
١١.	٠,٤٠٠	٢٤	٠,٤٠٤	٣٥	٠,٤٩٥	٤٨	٠,٣٧٦
١٢.	٠,٤٩١	--	--	٣٦	٠,٣٥٣	٤٩	٠,٤٢٥
١٣.	٠,٣١٤	--	--	٣٧	٠,٣٠٤	--	--

الخصائص السيكومترية للمقياس: تتضمن الخصائص السيكومترية للمقياس قدرته على قياس ما وضع لقياسه بدرجة مقبولة من الدقة وبأقل خطأ، ويعد الصدق والثبات أهم هذه الخصائص (عودة، ١٩٨٥: ١٤٥)، وفيما يأتي إجراءات التحقق منها: -

صدق المقياس: يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب توفرها في المقياس والاختبارات النفسية لأنه يمثل مقدرة المقياس على قياس السمة أو الخاصية التي وضع من أجلها (Martin &

Bateson,1986:88) وقد تحققت الباحثة من صدق مقياس السلوكيات الهازمة للذات من خلال مؤشري صدق المحتوى وصدق البناء وكالاتي:

صدق المحتوى: يتمثل صدق المحتوى في المظهر العام للمقياس وكونه يقيس ما اعد لقياسه ظاهريا ووضوح فقراته، ويقرر ذلك مجموعة من المحكمين في هذا المجال (الخياط،٢٠١٠: ١٥٧) وقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى لمقياس السلوكيات الهازمة للذات حينما عرضت فقرات المقياس على (٢٠) محكما (الملحق) من المتخصصين وأخذ آرائهم التي كانت نتيجتها أن استبعاد بعض الفقرة تعديل صياغة بعضها.

صدق البناء: يعتمد صدق البناء على التحقق من الافتراضات النظرية تجريبيا، وإذا تطابقت النتائج مع الافتراضات يكون المقياس صادقا في بنائه (الخياط، ٢٠١٠: ١٦٠)، وقد تحققت الباحثة من القوة التمييزية للفقرات من خلال: –

١.أسلوب المجموعتين المتطرفتين باستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، وظهر أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى (٠,٠٥) ماعدا فقرتين (٧، ٣٩).

٢.تحققت الباحثة من ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وظهر أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى اتساق بين فقرات المقياس.

٣. تحققت الباحثة من ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال، وظهر أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى اتساق بين فقرات المقياس.

ثبات المقياس: تحققت الباحثة من ثبات مقياس السلوكيات الهازمة للذات بطريقتين:

- **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:** إن معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين.(Anastasi,1976, p:115) ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٦٠) طالباً وطالبة، وبعد التطبيق الأول بأسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين تم استخراج معامل الثبات وقد بلغ (٠,٨٣) وهذا يعد مؤشرا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.
- **الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ:** تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وتستند إلى الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة (ثورندايك وهيجين، ١٩٨٩: ٧٩)، إذ أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته (عودة، ١٩٩٣: ٢٥٤)، وقد تم استخراج ثبات مقياس السلوكيات الهازمة للذات بهذه الطريقة باعتماد درجات عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة وقد بلغ (٠,٧٨) ويعد كعامل ثبات جيد.

المقياس بصيغته النهائية: بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية لمقياس السلوكيات الهازمة للذات أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٤٧) فقرة، وأصبح جاهز لتطبيقه على عينة البحث الأساسية البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة.

الوسائل الإحصائية:

تحقيقـــا لأهـــداف البحـــث الحالي تمت الاستعـــانة بالبرنامـج الإحصـــائي الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكما يأتي:

١- اختبار مربع كاي لعينة واحدة chi-square test: أستعمل لمعرفة دلالة الفرق بين عدد المحكمين الموافقين وغير الموافقين على صلاحية فقرات المقياس.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتينfor two independent samples t-test: أستعمل لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس وللفروق بين الذكور والإناث.

٣- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient: أستعمل لحساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية مقياس البحث.

٤- معادلة ألفا كرونباخ :Alfa Cronbach استعملت لحساب معاملات ثبات مقياس البحث.

٦- الإختبار التائي لعينة واحدة t-test for one sample: أستعمل لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط الدرجات مقياس البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها: سيتم عرض النتائج تبعا لأهداف البحث وتفسيرها وعلى النحو الاتي:

الهدف الأول: التعرف على السلوكيات الهازمة للذات لدى طلبة الجامعة: تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغ (١٢٨,٩٠) درجة بانحراف معياري قدره (١٥,٢٤٤) والمتوسط الفرضي البالغ (١٤١) درجة وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤,٧٧٢) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) وتبين أن عينة البحث ليس لديهم سلوكيات هازمة للذات، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف والقيمة التائية السلوكيات الهازمة للذات

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	١٢٨,٩٠	١٥,٢٤٤	١٤١			٠.٠٥

					١٤,٧٧٢	١.٩٦	دالة

تشير النتيجة في الجدول أعلاه إلى عدم وجود سلوكيات هازمة للذات وهذه النتيجة تتفق مع نظريه فرويد أن لدى الفرد غريزتان أحدهما غريزة الحياة وهي حفظ الذات حيث يسعى الفرد من خلال هذه الغريزة الى التطلع الى الحياة والبحث عن الوجود (لا بلاشن ويونتاليس، ٢٠٠٢: ٥٢٠-٥٢٥).

الهدف الثاني: التعرف على طبيعة الفروق في السلوكيات الهازمة للذات وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث). أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في السلوكيات الهازمة للذات بين أفراد العينة إذ بلغ متوسط درجات الذكور (١٢٨,٠٨) درجة وبانحراف معياري قدره (١٥,٤٩٥) في حين بلغ متوسط درجات الإناث (١٢٩,٨٩) درجة بانحراف معياري قدره (١٤,٩٣٤) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٢٤) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) تبين عدم وجود فرق دال إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في السلوكيات الهازمة للذات وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٦٤	١٢٨,٠٨	١٥,٤٩٥	١,٠٢٤	١,٩٦	دالة
إناث	١٣٦	١٢٩,٨٩	١٤,٩٣٤			

الهدف الثالث: التعرف على طبيعة الفروق في السلوكيات الهازمة للذات وفقا لمتغير التخصص (علمي – إنساني): أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود فرق دال إحصائياً في السلوكيات الهازمة للذات للطلبة في التخصص العلمي والتخصص الإنساني من أفراد العينة إذ بلغ متوسط درجات التخصص العلمي (١٢٧,٦١) درجة وبانحراف معياري قدره (١٥,٨١٢) في حين بلغ متوسط درجات طلبة التخصص الإنساني (١٢٩,٧٥) درجة بانحراف معياري قدره (١٤,٨٤٣) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,١٨٦) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) تبين عدم وجود فرق دال إحصائياً وفقا لمتغير التخصص، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في السلوكيات الهازمة للذات وفقا لمتغير التخصص (علمي – إنساني).

الجنس	العدد	متوسط	الانحراف	القيمة التائية	مستوى

		الدرجات	المعياري	المحسوبة	الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
علمي	١١٩	١٢٧,٦١	١٥,٨١٢	١,١٨٦	١,٩٦	دالة
إنساني	١٨١	١٢٩,٧٥	١٤,٨٤٣			

أولا: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات: –

١. أن طلبة الجامعة لا يعانون من السلوكيات الهازمة للذات وظهرت ذلك على سلوكهم خاصة على المجالات النفسية والاجتماعية والجسمية.
٢. أن الأفراد من كلا الجنسين ليس لديهم سلوكيات هازمة للذات.
٣. أن أفراد (عينة البحث) وحسب التخصص ليس لديهم السلوكيات الهازمة للذات.

ثانياً: التوصيات: –

١. زيادة الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم والمديريات والمؤسسات التابعة لها بالعمل على تحسين البيئة الدراسية للحفاظ على سير العملية التعليمية.
٢. تنظيم ورش عمل أو دورات تدريبية من قبل وزارة التربية بشكل دوري للطلبة تستهدف إلى تنمية القدرة على تجنب الصدمات والتعامل مع الضغوط التي يواجهها بشكل إيجابي وفعال لتجنب أي انسحاب اجتماعي أو توجه سلبي لديه.
٣. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية وقائية وعلاجية لدى الأفراد الذين يعانون من أثار بعيدة المدى للسلوكيات الهازمة للذات.

ثالثاً: المقترحات

١– إجراء دراسة للسلوكيات الهازمة للذات وعلاقته بمتغيرات أخرى (كالصحة النفسية – أساليب التفكير – الأداء الوظيفي) لكافة فئات المجتمع.
٢– إجراء دراسة تجريبية من خلال بناء برامج إرشادية بهدف إلى التخلص من الأثار السلبية التي قد تؤثر على الحالة النفسية والاجتماعية لدى الطلبة.
٣– إجراء دراسة مماثلة لشرائح أخرى في المجتمع.

المصادر

❖ القرآن الكريم

1. Abu Zaid, Rania Abdel-Azim Mahmoud (2021): Self-Defeating Behaviors and Their Relationship to Narcissistic Personality Disorder among University Students: A Psychometric-Clinical Study, Journal of the Faculty of Education, Benha, Issue 125, Part One, January.
2. Amin, Ben Jro Mohammed (2012): The Role of Competency Management in Achieving the Differentiation Strategy, University of Sven, Algeria.
3. Thorndike, Robert, and Hegen, Elizabeth (1989): Measurement and Evaluation in Psychology and Education, Jordanian Book Center, translated by Abdullah Zaid and Abdul Rahman Adas, Amman, Jordan.
4. Al-Jabouri, Muhammad Mahmoud (1990): Personality in the Light of Psychology, Baghdad, Dar Al-Hikma Press.
5. Jurard, Sydney, and Lindsman, Ted (1988): The Healthy Personality, translated by Hamad Dali Al-Karbouli and Muwaffaq Al-Hamdani, Baghdad, University of Baghdad Press.
6. Hasabullah, Sharaf Muhammad and Al-Aqqad, Essam (2000): Rational and Irrational Ideas and Their Relationship to Dogmatism, Flexibility, Authoritarianism, and Parental Rejection among Youth at Zagazig University and South Valley University. The Egyptian Journal of Psychological Studies, Volume (10), Issue (25).
7. Daoud, Aziz Hanna and Al-Obaidi, Nazim Hashim (1990): Personality Science, Higher Education Press, University of Baghdad.
8. Al-Dalawi, Mustafa Ismail (2009): The Effect of Two Counseling Methods for Teaching Some Social Skills on Reducing Introverted Behavior among Intermediate School Students, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad, Unpublished PhD Thesis.
9. Al-Surai', Muhannad Ghadifan and Al-Shawashreh, Omar Mustafa (2021): The Predictive Ability of Self-Defeating Behavior in Moral Development among Adolescents in the Northern Badia, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Issue 29, Jordan.
10. Saadoun, Hisham Salman (1990): Self-harm, Faculty of Medicine, Ain Shams University, Cairo, Egypt, unpublished master's thesis.
11. Saeed (2008): Comparative Psychology, 1st ed., Jordan, Modern Book World for Publishing and Distribution.
12. Saleh, Ahmed Zaki (2005): Educational Psychology, 1st ed., Egyptian Renaissance Library, Cairo.
13. Abdel-Azim Mahmoud Abu Zeid, Rania (2021): Self-Defeating Behaviors and Their Relationship to Narcissistic Personality Disorder, Faculty of Education, Zagazig University.
14. Obeidat, Dhuqan, Adas, Abdul-Rahman, and Kayed, Abdul-Haq (1996): Scientific Research, Its Concept, Tools, and Methods, Dar Al-Fikr, Amman.
15. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000): Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Its Fundamentals, Applications, and Contemporary Trends, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
16. Awda, Ahmed Suleiman (1993): Psychological Measurement and Guidance in the Teaching Process, National Press, Amman, Jordan.
17. Al-Eisawi, Abdul Rahman Muhammad (2000): Treatment of School Violence and Behavioral Problems, Alexandria, Egypt.
18. Ghubari, Ahmed Thaer and Abu Sha'ira, Khaled Muhammad (2010): Personality Psychology, 1st ed., Amman, Jordan, Arab Community Library for Publishing and Distribution.
19. Farag, Safwat (1980): Psychological Measurement, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
20. Laplanche, Jean and J. B. Yontalis (2002): A Dictionary of Psychoanalytic Terms, translated by Mustafa.
21. Mansi, Mahmoud Abdel Hamid (2003): Scientific Research Methods in the Fields of Education and Psychology. Dar Al-Ma'rifah University, Alexandria
22. Al-Nuh, Musaed Abdullah (2004), Principles of Educational Research, Dar Al-Riyadh for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia.

23. Yahya, Khawla Ahmed (2000): Behavioral and Emotional Disorders, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, 1st ed.
24. Al-Majoon, Amer Mahdi Saleh (2022): The Effect of the Maximum Likelihood Method on Addressing Missing Values and Missing Ratios in the Coefficients of the Four-Teacher Model, Its Accuracy and Suitability, Tikrit University Journal for Humanities, Volume 29, Issue 9, Part One.
25. Atkinson ،Breanna E. ،(2017): The self – DISS: Comprehensive Mes Sure of self – Defeating in Ter personal style electronic thesis and Dissertation Repository .
26. Anastasi ،A (1976): Psychological testing ،Mc Millan ،New York ،publishing.
27. Baumeister،R. F ،(1997): esteem threat،self-regulatory break down،and emotional distress as factors in self-defeating behavior،In journal General Psychology،vo1.1 NO 2،145-174.
28. Baumeister r،R. F،& scher،s. j ،(1988): self-defeating behavior patterns among national individuals: Review and analysis of common self-destructive tendencies،psychological Bulletin،vo1.104،pp.3-22.
29. Ebel ،R. (1972): Essentials of educational measurements prentice-Hall ،New Jersey.
30. Assadi, S. Zokaei, N. Kaviani, H. Mohammadi, M. Gohari, M. Vijver, F. (2007): Effects of Sociocultural Context and Parenting Style on Scholastic Achievement among Iranian Adolescents. Social Development Journal;16(1). (WWW.Blckwellsynergy.com) accessed on 12-9-2007.
31. Kabatay, Regina.T(2008): self-defeating personality and learned help less ness, Honors, university Honors programs, Theses paper 120-126.
32. Brown, Randy (2000): School connection and a lenition University of Nevada. U.S.A.
33. Fiester, S.J. (1995): Self – defating personality disorder. In W.J. Livesley (Ed), The Dsm-Iv personality disorders, New York.
34. Hunt, Sara M., (2005): Associations between parent –daughter Re patronships, Individual Adolescent psychological. Self – defeating Behaviors.
35. Baumeister, Roy F. & Scher, Steven J. (1988): Self-Defeating Behavior Patterns Among Normal Individuals, Review and Analysis of Common Self- Destructive Tendencies, Psychological Bulletin, July, Vol. 104, No. 1, 3-22.
36. Atkinson, Breanna E. (2017): The SELF-DISS: A Comprehensive Measure of Self-Defeating Interpersonal Style, Electronic Thesis and Dissertation Repository, Western University. pp. (1- 79)
37. Bandura, Albert, (1999): a, Social cognitive theory of Personality, in Hand book of Personality (L. pervin & O. Jhon.
38. Lindquist, E.F. (1951): Educational measurement Washington: American council on Education.
39. Ghiselli, E.E. et al. (1981): Measurement Theory for The Behavioral Sciences. San Francisco, Freeman.
40. Brownson & Bryan Hartzler (2000): Defeat your self – Defeating Behavior vnderst anding & overcoming tlarm ful patterns Tl 080 – Thematic
41. Lahey, Benjamin. B, (2001): psychology, seventh edition U.S.A, Chicago, McGraw – hill.
42. Baumeister, (1997): esteem threat, self-regulatory break down, and emotional distress as factors in self-defeating behavior, In journal General Psychology, vo1.1 NO 2,145-174.